

حوكمة الشركات قضايا واتجاهات

نشرة دورية يصدرها مركز المشروعات الدولية الخاصة

نشرة خاصة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

العدد الثالث عشر صيف ٢٠٠٨



مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE

يساند عملية وضع دليل حوكمة الشركات فى البحرين

تمضى حوكمة الشركات فى البحرين بخطى واسعة إلى الأمام. ففي ٦ مايو ٢٠٠٨ عقد مركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) وشريكه المحلى جمعية المحاسبين بالبحرين (BAA) مؤتمرا على المستوى لإطلاق مشروع دليل حوكمة الشركات وبدء عملية تشاور بشأنه مع القطاع الخاص. وقد كرست اللجنة القومية التوجيهية لحوكمة الشركات التى تضم عددا من أصحاب المصالح الرئيسية من كل من القطاع العام والخاص مدة تزيد على سنتين من العمل المتواصل لوضع هذا الدليل. وتم انعقاد المؤتمر تحت رعاية سعادة الدكتور

حسن بن عبدالله فخرو، وزير التجارة والصناعة بمملكة البحرين، كما أن تأييده للمبادرة أدى إلى اجتذاب قدر كبير من اهتمام أجهزة الإعلام. وقد ألقى الكلمة الافتتاحية كين راشتون، عضو المجموعة الاستشارية للقطاع الخاص بالمنتدى العالمى لحوكمة الشركات، وعضو مجلس الإدارة السابق لشؤون قيد محاسبى الشركات بالمملكة المتحدة (UK FSA). وبعد الملاحظات الرسمية تم عقد ثلاث مواعيد مستديرة لدعم المناقشات الموضوعية فى نطاق القطاع الخاص بشأن

نصوص الدليل. وسيستمر مركز CIPE وجمعية المحاسبين بالبحرين فى العمل مع اللجنة التوجيهية لخلق فرص للاستفادة من آراء القطاع الخاص فى الدليل قبل الانتهاء منه.

البقية صفحة ٣

مناهضة الفساد: مبادرة جديدة تضاف لبرنامج حوكمة الشركات برعاية الجمعية اللبنانية

للتشفافية (LTA) ومركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE)

خلال بضع السنوات الماضية، كان لبنان يتقدم بثبات واستمرار على مسار التوعية والالتزام بحوكمة الشركات. وقد قام مركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) بالمساهمة فى هذه العملية بالتعاون مع الجمعية اللبنانية للتشفافية وذلك بوضع دليل لحوكمة الشركات فى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وغيرها من وجوه النشاط لتقوية ممارسات حوكمة الشركات. وعلى أسس

هذا البرنامج الناجح، اخذ مركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) يوسع من نطاق مشاركته مع الجمعية اللبنانية للتشفافية (LTA) لتنفيذ البرنامج الممول من وزارة الخارجية الأمريكية والعمل مع القطاع الخاص اللبناني لتقليل حجم الفساد. ولدى مركز المشروعات (CIPE) منهج فريد فى تناوله لبرامج مناهضة الفساد وذلك من جانبى الطلب والعرض.

فى هذا العدد

٢ حوكمة الشركات أساس نمو الاقتصاد الجزائرى

٢ منتدى منشآت الأعمال العائلية

٣ أهم أحداث حوكمة الشركات

٤ حول العالم

البقية صفحة ٣



published by the
Center for International Private Enterprise • an affiliate of the U.S. Chamber of Commerce
1155 Fifteenth Street NW • Suite 700 • Washington, DC 20005 • USA
ph: 1(202) 721-9200 • fax: 1(202) 721-9250 • web: www.cipe.org • email: cipe@cipe.org



منتدى منشآت الأعمال العائلية

حوكمة الشركات أساس

نمو الاقتصاد الجزائري

رغبة في زيادة التكامل مع المجتمع الاقتصادي العالمي بذلت الجزائر جهوداً مكثفة لتحسين مناخ الأعمال بها وانفتاح اقتصادها. فضلاً عن قيام الحكومة بتنفيذ اصلاحات هيكلية فإنها تعمل على حفز نمو القطاع الخاص. كما تسعى الحكومة الجزائرية على زيادة نطاق الخصخصة ابتداءً من القطاع المصرفي والسماح بقدر أكبر من الحرية والفرص للقطاع الخاص. وفي نفس الوقت الذي تجرى فيه الخصخصة واستكشاف فرص النمو خارج قطاع البترول ستزداد أهمية حوكمة الشركات لضمان المساءلة والشفافية في العمليات المتعلقة بإدارة الأعمال.

ولما كانت جمعيات واتحادات الأعمال تفهم جيداً أهمية حوكمة الشركات، فقد قامت بمبادرة لاكتشاف الطرق التي تهيء تشجيع الحوكمة الجيدة في مجتمع الأعمال بغاية جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. ولقيادة هذه العملية قام أصحاب المصالح في القطاعين العام والخاص، عام ٢٠٠٧ بإنشاء مجموعة عمل لحوكمة الشركات تعمل جنباً إلى جنب مع المنتدى العالمي لحوكمة الشركات GCGF ومؤسسة التمويل الدولية IFC لوضع دليل لحوكمة الشركات للجزائر. ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من وضع هذا الدليل في أواخر عام ٢٠٠٨.

وبمجرد إتمام الدليل، سيتطلب الأمر من الجماعات المحلية أن تقوم باستثمار ذلك في نشر، وزيادة الوعي، في دوائر القطاعين العام والخاص وأجهزة الإعلام، بفوائد ومزايا حوكمة الشركات والإطار المؤسسي اللازم لها. ويعتمد نجاح في اتباع ممارسات حوكمة الشركات على مدى واتساع نطاق قبولها في مجتمع الأعمال، وغالباً ما يتطلب الأمر إحداث تحول ثقافي. ولمساندة هذه العملية سيقوم مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE بدعم أصحاب المصالح في القطاع الخاص مثل دائرة العمل والتفكير الخاصة بالمشروعات CARE بهدف الترويج لحوكمة الشركات وزيادة الوعي واتباع الدليل الخاص بها.

قام معهد حوكمة الشركات وشركة الشورى - التي تتولى تقديم المشورة لمؤسسات ومنشآت الأعمال العائلية، بالإعلان عن إنشاء منتدى للأسرة التي تعمل في منشآت الأعمال. ويمثل المنتدى مبادرة مشتركة توفر ملتقى للجيل الثاني والجيل الثالث من الأسر صاحبة منشآت الأعمال، يتم فيه تبادل وتقاسم وتحليل وبحث الموضوعات الخاصة بالحوكمة. ويهدف المنتدى إلى تشجيع إستمرارية منشآت الأعمال العائلية في دول مجلس التعاون الخليجي، على المستوي المحلي والقومي والإقليمي.

ويقول وليد شنياره مؤسس شركة الشورى "إن المنتدى سيضم مجموعة ضخمة من الشبان النشطاء من كبار العائلات للعمل مع شركة الشورى ومعهد الحوكمة في الموضوعات ذات الأهمية المشتركة بالنسبة للأسر المنخرطة

في منشآت الأعمال في المنطقة مع نشر الممارسات والمعايير الخاصة بالحوكمة الجيدة".

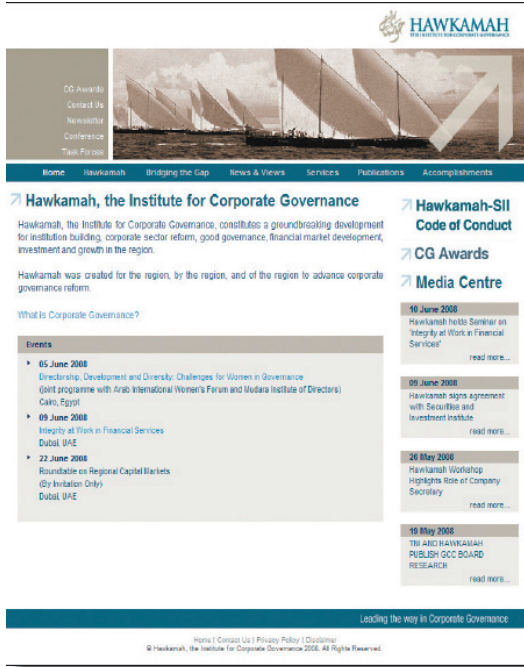
ولكى يتم توجيه المشروع إلى المسار السليم ستتم دعوة مجموعة أساسية من الأعضاء الشبان في المنشآت العائلية لتكوين لجنة محركة لأستغلال هذه المبادرة بمساندة من حوكمة والشورى.

وسيتم تنظيم مجموعة

متخصصة من الندوات الدراسية وحلقات العمل، والمنتديات الالكترونية لتحقيق استفادة شباب الرياديين في المنشآت العائلية. وسيكون الغرض منها زيادة الوعي بعمليات الحوكمة على مستوى الأسرة وعلى مستوى المنشأة العائلية.

ويقع مقر معهد الحوكمة في دبي، ويقوم بتنظيم برامج إقليمية في الشرق الأوسط لتشجيع حوكمة الشركات. وللحصول على معلومات إضافية يرجى زيارة موقع معهد الحوكمة على شبكة الانترنت.

www.hawkama.org



وضع دليل حوكمة الشركات في البحرين

تابع صفحة ١

ورغبة في حشد وبناء الدعم العام لحوكمة الشركات، قام مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE وجمعية المحاسبين بالبحرين BAA بتنظيم حلقة عمل للصحفيين الاقتصاديين في ٧ و ٨ مايو بعنوان "إعداد التقارير عن منشآت الأعمال حوكمة الشركات"، برئاسة أماندا فيرمولين، الصحفية الاقتصادية بجريدة فاينانشيال تايمز، وجاسم العجمي، الأستاذ المحاسبة المساعد بجامعة البحرين. وقد ركزت حلقة العمل على تزويد الصحفيين بالمعرفة والمهارات اللازمة للكتابة بشكل فعال عن موضوعات حوكمة الشركات.

مبادرة جديدة في لبنان

تابع صفحة ١

ويركز هذا البرنامج أساساً على العلاقة بين الحوكمة الجيدة، والأخلاقيات، ومناهضة الفساد. وفي أثناء هذا البرنامج الذي يستمر ١٨ شهراً تقوم اتحادات الأعمال المشاركة بوضع أدلة يكون الغرض منها تشجيع الخلق المهني لعضائها. وعندما تلتزم منشآت الأعمال بالمعايير التي تضعها هذه الاتحادات، تمكن مساءلتها عن السلوك الأخلاقي، والشفافية ومدى توافق ما تقوم به مع أدلة حوكمة الشركات.

وعند تناول جانب الطلب، يقوم المركز وجمعية CIPE وجمعية LTA بالاشتراك معاً بوضع دليل موجز لمكافحة الفساد في المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم. وعلى منوال النموذج الذي وضعه المركز CIPE والذي قامت الشركات الروسية بتنفيذه بنجاح، فإن الدليل اللبناني سيقدم قائمة بالحقوق والواجبات القانونية لأصحاب



الشركات، مع تفسيرات عملية عن كيفية الرد عن مواجهة استفسارات وأسئلة الموظفين الحكوميين. وقد تكونت في الوقت الحالي مجموعة عمل جديدة من قيادات منشآت الأعمال وموظفي وزارة العدل تخطط لإطلاق البرنامج وعقد أول مائدة مستديرة لمكافحة الفساد بمشاركة مع القطاعين العام والخاص. وهذه الجهود ستكمل البرامج الجارية للجمعية اللبنانية للشفافية (LTA) لوضع حالات دراسية حول أفضل الممارسات وتعزيز متطلبات القيد في بورصة بيروت للأوراق المالية.

يوجه مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE خالص الشكر والتقدير للمنتدى العالمي لحوكمة الشركات (GCGF) للمشاركة وتقديم المساندة في الأنشطة التي عقدت بالبحرين وتونس. مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE يؤكد التزامه ببناء شراكة مع المنظمات الدولية الرائدة في هذا المجال من أجل تحسين ممارسات حوكمة الشركات في جميع أنحاء العالم.

أهم أحداث حوكمة الشركات

في الفترة سبتمبر - نوفمبر ٢٠٠٨

في منطقة الشرق الأوسط

أكتوبر، القاهرة - مصر:

مجموعة عمل بشأن السلوكيات المسؤولة في منشآت الأعمال - معهد المديرين المصري.
www.eiod.org

٢٣ أكتوبر، دبي، الإمارات العربية المتحدة:

حلقة عمل عن سكرتارية الشركة: الممارسات الرئيسية لسكرتارية الشركة في حوكمة الشركات.
www.hawkama.org

٢٠/١٩ نوفمبر، دبي، الإمارات العربية المتحدة:

المؤتمر السنوي لحوكمة الشركات.
www.hawkama.org

في العالم:

٩ سبتمبر بروكسل بلجيكا:

معايير حوكمة الشركات والاستقرار المالي (المعهد الأوروبي لحوكمة الشركات)
www.ecgi.org/conferences/events.pbp

٧ أكتوبر - جوهانسبرج - جنوب إفريقيا:

"عندما تصبح عضو مجلس إدارة" (معهد المديرين في إفريقيا الجنوبية).

www.iodsa.co.za

٩ أكتوبر - لندن - المملكة المتحدة:

الرئاسة الفعالة لمجالس الإدارة واللجان (معهد السكرتاريين والمديرين الموثقين).
www.icsaevents.com

١٥-١٩ أكتوبر - بوسطن - الولايات المتحدة:

المسؤولية الاجتماعية للشركات، برنامج تنفيذي تعليمي (جامعة هارفارد للأعمال).
www.exed.hbs.edu/programs/csr

يرجى مراسلة الجهات المنظمة لأي حدث مباشرة في حالة رغبتكم في المتابعة أو المشاركة.

محاولات مبتكرة لتقدم ممارسات الحوكمة فى روسيا

المعهد (RID) وخبراء آخرون بإنشاء "التصنيف القومى لحوكمة الشركات" والذى يقوم حاليا بتصنيف ١٦٠ شركة على أساس ممارساتها لحوكمة الشركات. وتتزايد سنويا أعداد الشركات التى تهتم بهذه التصنيفات كما يقوم كثير منها بوضع التصنيف الخاص بها فى مذكرات الاستثمار وفى تقاريرها السنوية. وإدراكا منه لأهمية مشاركة أعضاء مجالس الإدارة المستقلين فى حسن عمل مجلس الإدارة يعمل معهد (RID) على إنشاء والاحتفاظ ببنك معلومات حول أعضاء مجالس الإدارة المؤهلين، هو "السجل القومى للأعضاء مجالس إدارة الشركات" الذى يضم ٢٧٦ شخصا من أعضاء مجالس الإدارة فى ٤٢٨ شركة. ولكى يتم القيد فى السجل يجب أن يكون لدى طالب القيد الخبرة والتعليم والسجل المهنى الملائم إلى جانب التعهد بالالتزام بإعلان القواعد الأخلاقية والمهنية. ويمكن القول بان هذه المبادرات تضمن استمرار تحسن ممارسة حوكمة الشركات فى روسيا. وقد قام المعهد الروسى (RID) فى محاولة متعددة الأوجه بتعجيل حدوث تغيرات فى مجتمع الأعمال والإدارات الحكومية لخلق بيئة تشجع على إتباع الحوكمة الجيدة.

يقوم شركاء مركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) فى خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أيضا بتمهيد الطريق أمام الحوكمة الجيدة للشركات. وقد قام المعهد الروسى لأعضاء مجالس الإدارة (RID) الذى أنشئ فى عام ٢٠٠١ ببذل جهود ناجحة لتحسين البيئة القانونية لحوكمة الشركات وتشجيع التزام الشركات بها فى روسيا. وفى إطار الجهود لزيادة ثقة المستثمرين بعد الانهيار الذى أصاب القطاع المصرفى فى عام ١٩٩٨ تعهد كبار رجال الأعمال بتحسين حوكمة الشركات. وفى إطار هذه الجهود بزغ المعهد الروسى لأعضاء مجالس الإدارة (RID) والذى ساعد على خلق دليل لحوكمة الشركات و يضم متطلبات الإفصاح الخاصة ببورصة الأوراق المالية. وفى الوقت الحالى، يعمل المعهد (RID) على عدة مبادرات لتشجيع الالتزام بالدليل وأفضل الممارسات. ويقوم المعهد (RID) بالاشتراك مع آخرين من أصحاب المصالح الرئيسية، بإجراء مسابقتين لأحسن التقارير السنوية للشركة، وأفضل موقع للعلاقة مع المستثمرين. وهذه المبادرة تشجع الشركات على تنفيذ ممارسات الحوكمة الجيدة من خلال منحها جوائز تقديرية. ولتحقيق مدى أوسع من الالتزام قام

إصدار دليل حوكمة الشركات : الأول من نوعه بتونس

فى تونس، أصدر المعهد العربى لرؤساء المؤسسات أول دليل إرشادى لأفضل ممارسات حوكمة الشركات الذى طالما طالبت به الشركات التونسية الخاصة والعامّة للتطبيق والالتزام به .

Guide
de bonnes pratiques
en Gouvernance
de l'Entreprise

مساندة المبادرات
الديمقراطية حول العالم
من خلال
المؤسسات الخاصة
والاصلاح الاقتصادى نحو
اقتصاد السوق

مركز المشروعات الدولية الخاصة مكتب مصر

٤ أبراج المروة الجديدة- الدور العاشر- شقة ١٠٠٣- كلية البنات
- مصر الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٤٣٢٨٢ (٢٠٢) - ٢٤١٤٣٢٨٣ (٢٠٢) - فاكس: ٢٤١٤٣٢٩٥-٢٠٢

موقع الإنترنت باللغة العربية: www.cipe-arabia.org

بريد إلكترونى: DGGreenfield@cipe.org